

وفيها: توفى سهل بن عبد الله التستري.

وفيها: مات البحترى الشاعر بمنجج، أو بحلب، واسمه الوليد بن عبادة، وكان مولده سنة ست ومائتين.

وفيها: أمر المعتضد بتورث ذوى الأرحام وأبطل ديوان المواريث، وأظهر سب معاوية وبنيه وأبيه، وصحح أن المفسرين اتفقوا على أن المراد بالشجرة الملعونة فى القرآن بنو أمية، ثم أحجم عن ذلك.

وفى سنة ست وثمانين ومائتين:

توفى المبرد، وهو أبو العباس محمد بن عبد الله بن زيد، ومولده سنة سبع ومائتين.

وفى سنة تسع وثمانين ومائتين:

توفى المعتضد لثمان بقين من ربيع الأول، ومولده فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين وخلافته تسع سنين وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً وكان مهيباً شهماً خفيفاً شحيحاً، وبويج ولده المكتفى بالله.

واشتدت شوكة القرامطة حتى حضروا دمشق وقتل كبيرهم يحيى المعروف بالشيخ، وأقاموا أخاه الحسين أحمد، وله شامة فى وجهه، زعم أنها آيته، وكبر جمعه، وضالجه أهل دمشق على مال دفعوه إليه، فأخذه وانصرف عنهم، وأخذ حمص، وخطب له على منابرها، وتسمى أمير المؤمنين المهدي، وعهد إلى ابن عمه عبد الله وسماه المدثر المذكور فى القرآن، ونهب حماة، والمعرة، وبلادهما، وقتل الأطفال، فخرج المكتفى ونزل الرقة، وأرسل إليه الجيوش فكسروه، وأدخل رأس صاحب الشامة بين يدي المكتفى إلى بغداد، وطيف به.

وفيها: توفى ثعلب إمام الكوفة فى النحو واللغة.

وفى سنة ثنتين وتسعين ومائتين:

جهز المكتفى بالله جيشاً إلى الشام ومصر وفتحها جديداً، وقتل أولاد طولون، وكانوا بضعة عشر رجلاً.

وفى سنة ثلاث وتسعين:

قويت شوكة القرامطة وأخذوا دمشق، ونهبوا وسفكوا، وتوجهوا إلى الكوفة، وجهز